293218 ـ هل صح عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفرا "؟

السؤال

ما صحة الحديث التالي والمنسوب لسيدنا عمر بن الخطاب عن فضل الاستغفار ، والحديث هو : "لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفرا " ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا نعلم لهذا الكلام أصلا عن عمر رضي الله عنه ، ولا عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم.

ويغني عنه قول الله تعالى: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ الأنفال/33.

روى الإمام أحمد (19506) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: " أَمَانَانِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رُفِعَ أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الْآخَرُ : وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وصححه محققو المسند لغيره.

وروى البيهقي (9037) عن ابْن عَبَّاسٍ قال: " كَانَ فِيهِمْ أَمَانَانِ: نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالِاسْتِغْفَارُ ، فَذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيَ الِاسْتِغْفَارُ"، وحسنه محققو المسند (هامش المسند 32/265).

ويراجع لمعرفة فضل الاستغفار جواب السؤال رقم : (3177) ، (39775) ، (119743).

والله تعالى أعلم .